صباح الغد تفرّقوا في المدينة وخرجوا منها بعد الغروب الى خيامهم ففقد كثيرون من الناس اشياء لهم من دنيء المتاع . وبعد ايام قلّ الدجاج وغلا البيض ثم شاع ان كثيرين سُرقت اكياس دراهمهم وسُرق كثير من الآنية الفضيّة والذهبية . ولما تفاقم شرهم وانكشف امرهم اخذ الناس ينظرون في طريقة للتخلص من اذاهم حتى اذا اصبحوا في احد الايام اذا ضيوفهم قد رحلوا ولم يروا سوى رماد ما كانوا يسرقونهُ من الحطب . انتهى

العجوز اليابانية

من نظم حضرة الاستاذ البارع الشيخ فؤاد الخطيب احد المدرسين في المدرسة الداخلية الاميركانية بمدينة صيدآء

لا تقولوا بلغ السيل الزُبَى نحن مزّقنا العدى ايدي سبا
حركتنا غيرةٌ شرقيةٌ كاد منها الغرب ان يلتهبا
هزّت الدنيا فمادت كلها واضطراباً رقصت لا طرَبا
ادبتنا الحرب فيما قد مضى بخطوبٍ حار فيها الخُطَبا
فعرفنا حلوها من مرّها وأَمِنّا شرّها والنُوَبا
كل فردٍ خاض لجّات الوغى وهو لا يخشى لديها العطبا
يحسب البارود صوتاً مطرباً ويرى سوق المنايا ملعبا
نحن سيفٌ قاطعٌ لكنهُ مغمدٌ يحسبهُ الاعمى نبا
ان نكن صُفْراً فماذا ضرّنا هل يعيب الإصفرار الذهبا

* * *

هل سمعتم بعجوزٍ اظهرت همةً شمّا وحبًّا عجبا
ما لها الاَّ وحيدٌ هو في زهرة العمر وريعان الصبا
قدَّمتهُ للوغى اذ انهُ لم يزل ليثاً هصُوراً اغلبا
ما تصبتَّهُ الغواني في الهوى انما للطعن والضرب صبا
ادهشتنا فحسبنا انها مزحت او عقلها قد سُلبا
فأجبناها وقد لجّت بما تبتغي وهي تعيد الطلبا
ان ابنآء الايامَى دأبهم خدمة الأُمّ فعودي للخبا
ما لنا في اخذهِ من مأربٍ قد رضيتِ انتِ والعدلُ ابى

* * *

عند هذا نظرت في حنقٍ ثم ولَّت ظهرها المحدودبا
ونأَت عنا سريعاً وهي من خيبة المسعى تَلظّى غضبا
وانبرت تلثم وجنات الفتى وانهمال الدمع يحكي السُحُبا
ثم قالت يا بُنَيَّ اذهب وكن رجلاً يلقى المنايا طَرِبا
ايهِ انا قد بذلنا النفس عن طيبةٍ حين القتال انتشبا
افترضى صفقةً خاسرةً تجعل الذلَّ لنا منقلَبا
شرف الاوطان لا تتركهُ فعلينا صونهُ قد وجبا
مرحباً بالنعش والقبر اذا نلتُ يوماً من عدوي المأربا
فهما احلى من العيش وما عيش قومٍ عزُّهم قد ذهبا
علمَ الغرب الذي استصغرنا ان ذاك العزم فينا ما خبا
قد قضى الميكادُ ان ارجعَ عن مطلبي بل عزَّ هذا مطلبا

ان يكن يبغي ليَ العيشَ فلا ذُقتُ يوماً مطعماً او مشربا
فعلى الدنيا سلامٌ انها ما حوت الاّ الشقا والكُرَبا

* * *

ثم لما فرغت من قولها اعملت في صدرها عَضْب الشبا
وقَضَت في الحال كي يبقى الفتى لا يلاقي لقعودٍ سببا
هكذا من كَرِهَ الذلّ غدا عندهُ وِرد الردى مستعذَبا

فوائد

تعطير القهوة — يمكن تعطير القهوة بدون ان يتغير شيء من خواصّها وذلك بان يضاف الى الحبّ عند التحميص شيء من كبش القرنفل يحمَّص معهُ فانهُ يطيّب رائحة القهوة ويحسّن طعمها

ازالة رائحة البترول — افضل ما وُصف لذلك ان يُمزَج ٤ او ٥ ألتار من البترول بمقدار ١٠٠ غرام من كاورور الكلس ويُهَزّ الوعآء هزًّا عنيفاً ثم يُصَبّ المزيج في اناءٍ فيهِ كلس غير مُطفأ ويُهَزّ ايضاً حتى يمتص الكلس الكلور ويُترَك الى ان يرسب ثم يصفّى فلا يكون لهُ رائحة البتة ويبقى نور البترول على قوتهِ

تليين الجلد — وصف بعضهم لتليين الجلد ولا سيما جلد الاحذية ان يُفرَك بالبترول فركاً شديداً فانهُ يلين حتى يصير اشبه بجلد القفافيز ويمتنع ما يحدث فيهِ عادةً من التقشُّر او التشقُّق